

¹ فَرَقَعْتُ كُلَّ الْجَمَاعَةِ صَوْتَهَا وَصَرَخَتْ. وَبَكَى الشَّعْبُ
تِلْكَ اللَّيْلَةَ. ² وَتَذَمَّرَ عَلَى مُوسَى وَعَلَى هَارُونَ جَمِيعُ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، وَقَالَ لَهُمَا كُلُّ الْجَمَاعَةِ، لَبِئْسَ مَثْنًا فِي أَرْضِ
مِصْرَ، أَوْ لَبِئْسَ مَثْنًا فِي هَذَا الْقَفْرِ. ³ وَلِمَاذَا أَنَى بِنَا الرَّبُّ
إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ لِنَسْقُطَ بِالسَّيْفِ. تَصِيرُ نِسَاؤُنَا وَأَطْفَالُنَا
غَيْبَةً. أَلَيْسَ خَيْرًا لَنَا أَنْ نَرْجِعَ إِلَى مِصْرَ. ⁴ فَقَالَ بَعْضُهُمْ
لِبَعْضٍ، نُقِيمُ رَئِيسًا وَنَرْجِعُ إِلَى مِصْرَ. ⁵ فَسَقَطَ مُوسَى
وَهَارُونَ عَلَى وَجْهَيْهِمَا أَمَامَ كُلِّ مَعْشَرِ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ. ⁶ وَشَوَّعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنَ الَّذِينَ
تَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، مَرَّقَا نِتَابَهُمَا ⁷ وَقَالَا لِكُلِّ جَمَاعَةِ بَنِي
إِسْرَائِيلَ، الْأَرْضُ الَّتِي مَرَرْنَا فِيهَا لِنَتَجَسَّسَهَا جَيِّدَةٌ جَدًّا
جَدًّا. ⁸ إِنَّ سِرَّ بِنَا الرَّبُّ يَدْخُلُنَا إِلَى هَذِهِ الْأَرْضِ وَيُعْطِينَا
إِبَاهَا، أَرْضًا تَفِيضُ لَبَنًا وَعَسَلًا. ⁹ إِنَّمَا لَا تَتَمَرَّدُوا عَلَى
الرَّبِّ، وَلَا تَخَافُوا مِنْ شَعْبِ الْأَرْضِ لَأَنَّهُمْ خُبْرْنَا. قَدْ رَالَ
عَنْهُمْ طِلْهُمُ، وَالرَّبُّ مَعَنَا. لَا تَخَافُوهُمْ. ¹⁰ وَلَكِنْ قَالَ كُلُّ
الْجَمَاعَةِ أَنْ يُزَجِّمًا بِالْحِجَارَةِ. ثُمَّ طَهَّرَ مَجْدُ الرَّبِّ فِي
حَيَمَةِ الْإِخْتِمَاعِ لِكُلِّ بَنِي إِسْرَائِيلَ. ¹¹ وَقَالَ الرَّبُّ لِمُوسَى،
حَتَّى مَتَى يَهَيِّنِي هَذَا الشَّعْبُ، وَحَتَّى مَتَى لَا يُصَدِّقُونِي
بِجَمِيعِ آيَاتِ الَّتِي عَمِلْتُ فِي وَسْطِهِمْ. ¹² إِنِّي أَصْرُهُمْ
بِالْوَبَا وَأَبِيدُهُمْ، وَأَصْغِرُكَ شَعْبًا أَكْبَرَ وَأَعْظَمُ مِنْهُمْ. ¹³ فَقَالَ
مُوسَى لِلرَّبِّ، فَتَسْمَعْ الْمِصْرِيُّونَ الَّذِينَ أَصْعَدْتَ يَهُوَّتَكَ
هَذَا الشَّعْبَ مِنْ وَسْطِهِمْ، ¹⁴ وَيَقُولُونَ لِسُكَّانِ هَذِهِ الْأَرْضِ
الَّذِينَ قَدْ سَمِعُوا أَنَّكَ يَا رَبُّ فِي وَسْطِ هَذَا الشَّعْبِ،
الَّذِينَ أَنْتَ يَا رَبُّ قَدْ طَهَّرْتَ لَهُمْ عَيْنًا لِعَيْنٍ، وَسَخَّابَكَ
وَإِقْفَهُ عَلَيْهِمْ، وَأَنْتَ سَائِرُ أَمَامِهِمْ يَعْموِدُ سَحَابٍ تَهَارًا
وَيَعْموِدُ تَارٍ لَيْلًا. ¹⁵ فَإِنْ قَتَلْتَ هَذَا الشَّعْبَ كَرَجُلٍ وَاحِدٍ،
يَقُولُ الشَّعْبُ الَّذِينَ سَمِعُوا بِخَبْرِكَ، ¹⁶ لِأَنَّ الرَّبَّ لَمْ
يَقْدِرْ أَنْ يَدْخُلْ هَذَا الشَّعْبَ إِلَى الْأَرْضِ الَّتِي خَلَفَ لَهُمْ،
قَتَلَهُمْ فِي الْقَفْرِ. ¹⁷ فَلَا أَنْ لَتَعْظُمَ قُدْرَةُ سَيِّدِي كَمَا
قُلْتُ، ¹⁸ الرَّبُّ طَوِيلُ الرُّوحِ كَثِيرُ الْإِحْسَانِ، يُعْفِرُ الذَّنْبَ
وَالسَّيِّئَةَ، لَكِنَّهُ لَا يَبْرِي. بَلْ يَجْعَلُ ذَنْبَ الْآبَاءِ عَلَى الْآبَاءِ
إِلَى الْجِيلِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ. ¹⁹ إِصْفَعْ عَنْ ذَنْبِ هَذَا الشَّعْبِ
كَعَظْمَةِ نَعْمَتِكَ، وَكَمَا عَقَرْتَ لِهَذَا الشَّعْبِ مِنْ مِصْرَ إِلَى
هَهُنَا. ²⁰ فَقَالَ الرَّبُّ، قَدْ صَفَعْتُ حَسَبَ قَوْلِكَ. ²¹ وَلَكِنْ حَيَّ
أَنَا قُتْمَلًا كُلُّ الْأَرْضِ مِنْ مَجْدِ الرَّبِّ، ²² إِنَّ جَمِيعَ الرِّجَالِ
الَّذِينَ رَأَوْا مَجْدِي وَآيَاتِي الَّتِي عَمِلْتُهَا فِي مِصْرَ وَفِي
الْبَرِّيَّةِ، وَجَرَّيُونِي الْآنَ عَشِيرَ مَرَاتٍ وَلَمْ يَسْمَعُوا
لِقَوْلِي، ²³ لَنْ يَرَوْا الْأَرْضَ الَّتِي خَلَقْتُ لآبَائِهِمْ. وَجَمِيعُ

الَّذِينَ أَهَانُونِي لَا يَرَوْهَا. ²⁴ وَأَمَّا عَبْدِي كَالِبُ فَمِنْ أَجْلِ أَنَّهُ
كَانَتْ مَعَهُ رُوحٌ أُخْرَى، وَقَدْ اتَّبَعَنِي تَمَامًا، أَدْخَلُهُ إِلَى
الْأَرْضِ الَّتِي ذَهَبَ إِلَيْهَا، وَزَرْعُهُ بِرُتْهَا. ²⁵ وَإِذِ الْعَمَالِقَةُ
وَالْكَنَعَانِيُّونَ سَاكِنُونَ فِي الْوَادِي، فَانْصَرِفُوا عَدَا
وَارْتَجِلُوا إِلَى الْقَفْرِ فِي طَرِيقِ بَحْرِ سُوفَ. ²⁶ وَقَالَ الرَّبُّ
لِمُوسَى وَهَارُونَ، ²⁷ حَتَّى مَتَى أَغْفِرُ لِهَذِهِ الْجَمَاعَةِ
السُّرْبَرَةَ الْمُتَذَمِّرَةَ عَلَيَّ. قَدْ سَمِعْتُ تَذَمَّرَ بَنِي إِسْرَائِيلَ
الَّذِي يَتَذَمَّرُونَهُ عَلَيَّ. ²⁸ قُلْ لَهُمْ، حَيَّ أَنَا يَقُولُ الرَّبُّ،
لَأَفْعَلَنَّ بِكُمْ كَمَا تَكَلَّمْتُمْ فِي أَدَبِي. ²⁹ فِي هَذَا الْقَفْرِ
تَسْقُطُ جُثَّتُكُمْ، جَمِيعُ الْمَعْدُودِينَ مِنْكُمْ حَسَبَ عَدَدِكُمْ
مِنْ ابْنِ عَشْرِينَ سَنَةً فَصَاعِدًا الَّذِينَ تَذَمَّرُوا عَلَيَّ. ³⁰ لَنْ
تَدْخُلُوا الْأَرْضَ الَّتِي رَفَعْتُ يَدِي لِأَسْكِنَتُكُمْ فِيهَا، مَا عَدَا
كَالِبَ بْنَ يَفْتَةَ وَشَوَّعُ بْنُ نُونٍ. ³¹ وَأَمَّا أَطْفَالُكُمْ الَّذِينَ
قُلْتُمْ يَكُونُونَ غَيْبَةً فَإِنِّي سَادِّخِلُهُمْ، فَيَعْرِفُونَ الْأَرْضَ
الَّتِي اخْتَقَرْتُمُوهَا. ³² فَجُثَّتُكُمْ أَنْتُمْ تَسْقُطُ فِي هَذَا
الْقَفْرِ، وَبَنُوكُمْ يَكُونُونَ رِعَاةَ فِي الْقَفْرِ أَرْبَعِينَ سَنَةً،
وَيَحْمِلُونَ فُجُورَكُمْ حَتَّى تَقْتِي جُثَّتُكُمْ فِي الْقَفْرِ. ³⁴ كَعَدَدِ
الْأَيَّامِ الَّتِي تَجَسَّسْتُمْ فِيهَا الْأَرْضَ أَرْبَعِينَ يَوْمًا، لِلْسَّنَةِ
يَوْمٌ، تَحْمِلُونَ ذُنُوبَكُمْ أَرْبَعِينَ سَنَةً فَتَعْرِفُونَ ابْتِغَادِي. ³⁵ أَنَا
الرَّبُّ قَدْ تَكَلَّمْتُ. لَأَفْعَلَنَّ هَذَا بِكُلِّ هَذِهِ الْجَمَاعَةِ
السُّرْبَرَةِ الْمُتَفَقِّةِ عَلَيَّ. فِي هَذَا الْقَفْرِ يَقْتُونَ وَفِيهِ
يَمُوتُونَ. ³⁶ أَمَّا الرِّجَالُ الَّذِينَ أَرْسَلَهُمْ مُوسَى لِنَتَجَسَّسُوا
الْأَرْضَ، وَرَجَعُوا وَسَجَّسُوا عَلَيْهِ كُلَّ الْجَمَاعَةِ لِإِسَاءَةِ
الْمَدَمَّةِ عَلَى الْأَرْضِ، ³⁷ قَمَاتِ الرِّجَالُ الَّذِينَ أَشَاعُوا
الْمَدَمَّةَ الرَّبِّيَّةَ عَلَى الْأَرْضِ بِالْوَبَا أَمَامَ الرَّبِّ. ³⁸ وَأَمَّا
يَسُوعُ بْنُ نُونَ وَكَالِبُ بْنُ يَفْتَةَ، مِنْ أَوْلَئِكَ الرِّجَالِ الَّذِينَ
ذَهَبُوا لِنَتَجَسَّسُوا الْأَرْضَ، فَعَاشَا. ³⁹ وَلَمَّا تَكَلَّمَ مُوسَى بِهَذَا
الْكَلَامِ إِلَى جَمِيعِ بَنِي إِسْرَائِيلَ بَكَى الشَّعْبُ جَدًّا. ⁴⁰ ثُمَّ
بَكَرُوا صَبَاحًا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ الْجَبَلِ قَائِلِينَ، هُوَذَا
تَحْنُ تَصْعَدُ إِلَى الْمَوْضِعِ الَّذِي قَالَ الرَّبُّ عَنْهُ، فَإِنَّا قَدْ
أَخْطَأْنَا. ⁴¹ فَقَالَ مُوسَى، لِمَاذَا تَتَجَاوَزُونَ قَوْلَ الرَّبِّ. فَهَذَا
لَا يَنْجُ. لَا تَصْعَدُوا لِأَنَّ الرَّبَّ لَيْسَ فِي وَسْطِكُمْ لِيَلَّا
تَنْهَزُمُوا أَمَامَ أَعْدَائِكُمْ. ⁴³ لِأَنَّ الْعَمَالِقَةَ وَالْكَنَعَانِيِّينَ هُنَاكَ
قُدَّامَكُمْ تَسْقُطُونَ بِالسَّيْفِ. إِنَّكُمْ قَدْ ارْتَدَدْتُمْ عَنِ الرَّبِّ،
فَالرَّبُّ لَا يَكُونُ مَعَكُمْ. ⁴⁴ لَكِنَّهُمْ تَجَبَّرُوا وَصَعِدُوا إِلَى رَأْسِ
الْجَبَلِ. وَأَمَّا تَابُوثُ عَهْدِ الرَّبِّ وَمُوسَى فَلَمْ يَبْرَحَا مِنْ
وَسْطِ الْمَخَلَّةِ. ⁴⁵ فَتَرَلَّ الْعَمَالِقَةُ وَالْكَنَعَانِيُّونَ السَّاكِنُونَ
فِي ذَلِكَ الْجَبَلِ وَصَرَبُوهُمْ وَكَسَرُوهُمْ إِلَى حُرْمَةٍ.